

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم : دخل كلام بعضهم في بعض في الأقيال العباهلة قال :
الأقيال ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحداهم قَيْل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره ;
والعباهلة الذين قد أُقِرُّوا على مُلْكِهِم لا يُزالون عنه وكذلك كل شيء أهْمَلَتْه فكان
مُهْمَلًا لا يُمْنَعُ مما يريد ولا يُضَرُّ على يديه فهو مُعَبِّهٌ ; قال تأبط شرا : [
الطويل] ... متى تَدِغْنِي ما دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا ... تَجِدْنِي مع
الْمُسْتَرْعِلِ المتعبد

فالمسترعل : الذي يخرج في الرعي وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبد : الذي لا
يمنع من شيء ; وقال الرازي يذكر الإبل أنها قد أُرْسِلَتْ على الماء تَرِدُّه كيف شاءت
فقال : [الرجز] ... عِبَاهِلِ عِبَاهِلِهَا الْوُرَّادُ